التقييم الاستراتيجي العالمي/الدور الامني الأمريكي في عالم متغير

نهاية لعبة العراق :

الاستقرار الداخلي والاقليمي

بقلم: د.توماس هيمس وآخرون

أيلول/٢٠٠٩

جامعة الدفاع الوطني/معهد الدراسات الاستراتيجية الوطنية

National Defense University
INSS
INSTITUTE FOR NATIONAL STRATEGIC STUDIES
Solutions through strategy...

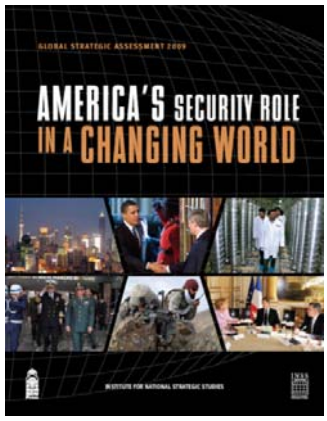

ترجمة : مركز الكاشف للمتابعة والدراسات الإستراتيجية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة العدد:

في هذا العدد نطالع معاً ترجمة الفصل المخصص للعراق، الذي جاء في سياق تقرير عام وشامل من حوالي خمسمائة صفحة، تحت عنوان: **التقييم الاستراتيجي العالمي/الدور الامني الامريكي في عالم متغير، صادر من قبل معهد الدراسات الاستراتيجية الوطنية التابع الى جامعة الدفاع الوطني. يتكون التقرير من ثلاثة أقسام وعشرين فصلاً، وقد ورد الفصل المخصص للعراق في القسم الثالث الذي عنوانه: إعادة تنظيم القوة الأمريكية في الفصل السادس عشر المعنون ب: الدور الأمريكي في الأمن العالمي.**

يؤكد هذا الفصل على محاور رئيسية منها: ١. ضرورة دمج السنّة في الحياة السياسية والاقتصادية للعـراق ٢.إن إستمرار المساعدة الامريكية يجب أن يكون **مشروطاً بتحقيق المصالحة السياسية** والاسـتقرار الـداخلي ٣. إن قوات الامن العراقية سوف لن تكون قادرة على تلبية جميع الاحتياجات الدفاعية الداخلية والخارجية **حتى الفترة ما بين (٢٠١٢ – ٢٠١٨)**، وعلى الرغم من إستمرار العراق في بناء جيش محترف، إلا أنـه **سـيظل يعتمد على القوات الامريكيـة** حتى مع إنخفاض عدد القوات الامريكية وإنسحابها والقيام بدور الدعم ٤. لا تزال **الطائفية موجودة في المؤسسة الامنية العراقية** خصوصاً في الشرطة وفي خدمات حماية المنشآت ٥. قد تقـدم الانتخابات الفرصة **لتوسيع التمثيل في البرلمان العراقي**، ولا سيما في جانب **الجماعات السنّية والعلمانية** التي لم تشارك في السابق ٦. إن الامر **سيتطلب وقتاً طويلاً لمعالجة الخلافات العميقة وعداوات الماضي** ٧. لا تزال الدول العربية المجاورة ودول مجلس التعاون الخليجي **غير راغبة بدعم ما يعتبرونها حكومة شيعية ذات توجه طائفي في بغداد** ٨. إن تطبيق **الاتفاقية الامنية الامريكية – العراقية سيكون أمراً أساسياً وحاسماً فـي تحديـد مستقبل العراق**. ٩. يتوجب على الولايات المتحدة أن تكون مستعدة **جنباً الى جنب مع المجتمع الدولي** لتعيـين مبعوثين وتقديم دعم دبلوماسي مستمر **لتسهيل الحلول السياسية بشأن الاسباب الكامنة وراء الخـلاف** وعـدم الاتفاق داخلياً.

فيما يلي أهم الأفكار المطروحة في هذه الدراسة:

- لا تزال هناك **تحديات خطيرة موجودة**، والارتباط الامريكي المستمر سيكون بحاجة الى **وضع الـبلاد علـى أسس ثابتة** . لذلك فإن المطلوب هو **إستراتيجية نهاية اللعبة للمرحلة النهائية الخاصة بصراع العراق**.
- تتمثل التحديات الواسعة والكبيرة للسياسة الامريكية في، **الحفاظ على وتوسيع نطاق الاتجاه المنخفض للعنف ووضع صيغة للأمن والاستقرار بشكل مستدام في العراق وجميع أنحاء المنطقة**.
- واذا ما أُريد تحقيق سلام دائم فإن الأمر سيتطلب من العراقيين **التوصل الى إتفاق بشأن المـسائل المتعلقـة بتقاسم السلطة وإدارة الموارد** في النظام السياسي الجديد.

للمشتركين فقط

الإشتراك مجاني

يرسل طلب الإشتراك عبر البريد الألكتروني على العنوان التالي:

info@alkashif.org